

القرآن .. الحلقة (31) .. #أصلـ_الـحـكاـيـة .. دـ. حـازـمـ شـومـانـ

حازم شومان

والصلـةـ والـسـلـامـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ شـبـابـناـ وـبـنـاتـناـ. أـخـوـانـيـ وـأـخـوـاتـيـ فـيـ اللـهـ. أـصـلـ الـحـكاـيـةـ الـنـهـارـدـةـ مـعـ أـصـلـ عـزـيمـ مـنـ اـصـولـ الـوصـولـ إـلـىـ اللـهـ. وـمـنـ حـرـمـ الـاـصـولـ حـرـمـ اـصـولـ الـنـهـارـدـةـ مـعـ أـصـلـ جـبـارـ لـحـكـاـيـاتـ الـمـجـدـ وـالـرـفـعـةـ وـالـسـنـاءـ. رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـزـلـ اـوـلـ كـلـمـةـ فـيـ الـقـرـآنـ قـالـ اـقـرـأـ اـيـهـ - 00:00:00

اقـرـأـ الـقـرـآنـ الـكـلـمـةـ الـلـيـ اـوـلـ كـلـمـةـ نـزـلـتـ مـنـ الـقـرـآنـ هـيـ اـخـرـ كـلـمـةـ هـتـسـمـعـهـاـ عـلـىـ بـابـ الـجـنـةـ. اـقـرـأـ وـارـتـقـيـ هـتـسـمـعـهـاـ بـقـىـ بـسـ مـعـهـاـ كـلـمـةـ زـيـادـةـ اـقـرـأـ وـارـتـقـيـ يـعـنـيـ اـقـرـأـ دـيـ سـرـ الـاـرـتـقـاءـ. سـرـ اـرـتـقـاءـ الـاـيـمـانـ كـلـهـ. سـرـ اـرـتـقـاءـ الـفـهـمـ فـيـ بـصـيرـتـكـ. يـعـنـيـ سـرـ اـرـتـقـاءـ الـحـيـاـةـ - 00:00:20

اـصـدـقـاءـ الـتـيـارـ الـاسـلـامـيـ سـرـ الـاـرـتـقـاءـ فـيـ كـلـ شـيـءـ هـوـ اـقـرـأـ. هـيـ دـيـ اـوـلـ كـلـمـةـ نـزـلـتـ فـيـ الـقـرـآنـ وـهـيـ الـلـيـ خـلـصـتـ الـمـوـضـوـعـ. كـلـهـ فـمـاـ يـكـذـبـكـ بـعـدـ كـلـامـ رـبـيـ كـلـامـ رـبـيـ. الـاـمـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ لـمـاـ سـجـنـ فـخـدـوـاـ مـنـهـ الـوـرـقـ وـالـقـلـامـ وـحـرـمـوـهـ مـنـ كـتـبـ الـعـلـمـ. فـمـاـ كـانـشـ مـعـهـ غـيـرـ الـمـصـحـفـ - 00:00:40

قـعـدـ لـلـيـلـ نـهـارـ يـتـدـبـرـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ. فـلـمـ فـتـحـ عـلـيـهـ فـتـوـحـاتـ جـبـارـةـ فـيـ التـدـبـرـ لـهـ كـلـمـةـ تـشـرـخـ الـقـلـبـ يـاـ جـمـاعـةـ. مـنـ الـكـلـمـاتـ الـلـيـ اـسـرـتـ فـيـ حـيـاتـيـ اـصـلـاـ مـسـارـاتـ كـتـيرـ فـيـ حـيـاـةـ الـوـاـحـدـ قـالـ سـاعـتـهـاـ لـمـاـ فـتـحـ لـلـمـعـانـيـ جـبـارـةـ. قـالـ سـاعـتـهـاـ نـدـمـتـ عـلـىـ كـلـ سـاعـةـ - 00:01:00 اـضـعـتـهـاـ فـيـ غـيـرـ كـتـابـ اللـهـ. بـيـقـولـ سـاعـتـهـاـ قـلـتـ يـاـ نـدـمـيـ عـلـىـ كـلـ سـاعـةـ مـنـ عـمـرـيـ رـاحـتـ فـيـ غـيـرـ قـرـآنـ. وـفـيـ غـيـرـ عـجـائـبـ قـرـآنـ وـفـيـ غـيـرـ مـقـاصـدـ الـقـرـآنـ. عـشـانـ كـدـهـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ يـقـولـ الـذـيـ لـيـسـ فـيـ جـوـفـهـ شـيـءـ مـنـ الـقـرـآنـ كـالـبـيـتـ الـخـرـبـ - 00:01:20 طـبـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـيـهـ مـشـ كـانـ مـتـوـقـعـ مـشـ الـذـيـ لـيـسـ فـيـ جـوـفـهـ؟ـ كـانـ الـمـتـوـقـعـ الـذـيـ لـيـسـ فـيـ قـلـبـهـ شـيـءـ مـنـ الـقـرـآنـ الـذـيـ لـيـسـ فـيـ صـدـرـهـ شـيـءـ مـنـ الـقـرـآنـ - 00:01:40

الـذـيـ لـيـسـ فـيـ عـقـلـهـ شـيـءـ مـكـرـوهـ. اـنـمـاـ النـبـيـ جـابـ لـفـزـ تـانـيـ. قـالـ الـذـيـ لـيـسـ فـيـ جـوـفـهـ. اـشـمـعـنـيـ الـجـوـفـ مـعـ الـقـرـآنـ؟ـ كـانـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ يـرـيدـ اـنـهـ يـشـيـرـ اـلـلـاـنـسـانـ اـجـوـفـ مـنـ غـيـرـ الـقـرـآنـ. الـلـيـ مـاـ بـيـمـلـاشـ الـجـوـفـائـيـةـ وـالـفـرـاغـ الـلـيـ جـوـةـ اـلـاـنـسـانـ غـيـرـ الـقـرـآنـ. اـنـ اـلـاـنـسـانـ اـجـوـفـ عـشـانـ كـدـهـ - 00:01:50

اـبـلـيـسـ بـيـدـخـلـ لـلـاـنـسـانـ مـنـ الـجـوـفـائـيـةـ الـلـيـ جـوـاهـ. لـمـ اـخـزـ يـطـيـفـ بـهـ وـعـلـمـ اـنـهـ اـجـوـفـ فـعـلـمـ اـنـهـ لـاـ يـتـمـالـكـ. مـشـ هـيـقـدـرـ يـصـمـدـ طـولـ مـاـ هـوـ اـقـوـىـ قـدـامـ الشـهـوـاتـ. عـشـانـ كـدـهـ الشـبـابـ مـشـ قـادـرـ قـدـامـ الـمـوـاـقـعـ الـاـبـاحـيـةـ. قـدـامـ مـقـاطـعـ الـيـوـتـيـوـبـ الـوـحـشـةـ. قـدـامـ صـورـ اـلـاـنـسـتـاـ. قـدـامـ صـورـ الـفـنـانـيـنـ. قـدـامـ - 00:02:10

الـكـلـيـبـاتـ قـدـامـ لـيـهـ؟ـ لـاـنـهـ اـجـوـدـ فـلـاـ يـتـمـالـكـ. الـلـيـ يـمـلـأـ الـجـوـفـ بـتـنـاعـ اـلـاـنـسـانـ هـوـ الـقـرـآنـ. الشـبـابـ الـخـاوـيـ، الشـبـابـ الـلـيـ بـيـتـحـرـ وـيـقـولـ لـكـ لـاـ اـجـدـ مـعـنـىـ لـلـحـيـاـةـ يـعـنـيـ اـيـهـ؟ـ مـاـ هـوـ الـقـرـآنـ هـوـ الـلـيـ بـيـزـرـعـ مـعـانـيـ الـحـيـاـةـ جـوـةـ قـلـبـ الـوـاـحـدـ. قـوـتـ الـقـلـوـبـ هـوـ الـقـرـآنـ زـيـ مـاـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ قـالـ اـنـ تـجـعـلـ الـقـرـآنـ الـعـظـيمـ رـبـيـعـ قـلـبـيـ وـنـورـ صـدـرـيـ - 00:02:30

طـبـ مـنـ غـيـرـ رـبـيـعـ يـعـنـيـ مـيـةـ وـمـنـ غـيـرـ نـورـ لـاـ مـيـةـ وـلـاـ نـورـ. الـبـيـتـ الـلـيـ مـنـ غـيـرـ مـيـةـ وـنـورـ اـسـمـهـ خـرـابـةـ. عـشـانـ كـدـهـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ قـالـ فـيـ الـاـخـرـ كـالـبـيـتـ الـخـرـبـ. دـهـ اـنـسـانـ خـرـابـةـ - 00:02:50

لـاـ يـسـكـنـ فـيـ قـلـبـيـ اـلـاـ الـحـيـاـتـ وـالـعـقـارـبـ الشـهـوـاتـ وـالـشـبـهـاتـ. الشـبـهـاتـ الـمـرـعـبـةـ وـالـشـهـوـاتـ الـمـحـطـمـةـ. الـلـيـ فـيـ الـاـخـرـ لـاـ تـؤـدـيـ اـلـاـ لـحـيـاـةـ عـيـسـيـةـ بـائـسـةـ مـمـكـنـ يـكـوـنـ اـيـةـ الـاـنـتـحـارـ. اـمـلـيـ الـفـرـاغـ الـلـيـ جـوـاـكـ بـالـقـرـآنـ. اـمـلـيـ الـجـوـفـائـيـةـ الـلـيـ جـوـاـكـ بـالـقـرـآنـ. نـتـمـلـىـ بـكـتـابـ اللـهـ. عـشـانـ كـدـهـ سـوـرـةـ - 00:03:00

سورة الحجرات دي لما يكل هارت بسببها خلى كتب النبي عليه الصلاة والسلام اعظم شخصية عظيمة في العالم كله. ليه؟ في تاريخ البشرية كلها. قال لك كل ما فله اي عظيم في البشرية كان يتوقع ان يفعله غيره لو لم يكن فعله. لو كان اديسون لم يخترع المصباح ده كلام ما يكل هارت. لاتى من بعده واخترع - 00:03:20

اما ما فعله محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام فمن المستحيل ان يتخيل انه كان سيفعله احد بعده. انه وحد قبائل العرب بعد ما كانت بتقتل في بعض. بقت حجرات في بيت واحد. بقت راية واحدة. الوحدة العربية خرجت تحت راية الاسلام - 00:03:40 في غزوة تبوك عشان كده بعد سورة الحجرات سورة الوحدة العربية والامة العربية تحت راية واحدة جه بعدها اول كلمة في سورة قاف والقرآن المجيد اللي صنع المجد ده هو القرآن اوعوا تنسوا ان اللي هيوحد الامة القرآن. واللي بيصنع المجد هو القرآن - 00:04:00

وان سبب رفعة الامة هو القرآن على قد اتصالك بالقرآن. على قد اتصالك بالنور والماء. اللي مش متصل بالقرآن ده عايش في خرابه جواه خرابه. قلبه خرابه صدر وخرابه ونفسيته خرابه. اصل مهم قوي للحكاية اللي صنع ابو بكر وعمر هو القرآن. عشان كده لما بشوف كتاب حياة الصحابة بقول لهم لما تبهروا - 00:04:17

حياة الصحابة ان داروا بالمصحف ليه؟ لان اللي صنع الصحابة وفجر البطولات من جواهم هو القرآن فعلى قد اتصالنا بكتاب ربنا على قد ما تبقي بطلة عشان كده قوي الله سبحانه وتعالى وايديهم بروح منه. الروح المعنوية الجباره اللي تخليك بقىت انسانة بطلة في العبادة وفي قيام الليل وفي الصيام. وفي - 00:04:37

الروح المعنوية تيجي منين؟ العلماء قالوا الروح هنا اهي القرآن. القرآن هو اللي هيديك الروح المعنوية تشتغل في الدعوه. وتضحي وتجاهدي وتبذلي. اجيب طاقة منين اجمع شرائع الدين مع بعض ازاي؟ لما يكون عندك روح معنوية. عشان كده اهل الباطل قالوا في سورة فصلت. وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا في - 00:04:57

فيه لعلكم تغلبون. السعدي قال الحق ما شهدت به الاعداء. قالوا ان لو عايزين تنتصروا لازم تفصلوا بين الشباب وبين القرآن. ولا يمكن المسلمين طول ما القرآن في ايديهم وده اللي بيحصل دلوقتي انهم بيحاولوا يلغوا القرآن من حياة الشباب عشان آآيقدروا ينتصروا وعشان كده ربنا بيقول في سورة الفرقان - 00:05:17

وجاهدهم به جهادا كبيرا. عايز تجاهد الاربعة مليون موقع اباهي. عايز تجاهد الافلام اللي نازلة ليل نهار. عايز تجاهد التبرج والسفور عايزين نجاهد كل ده الحل الوحيد لمواجهة كل ده الحل الوحيد لمواجهة جنجيننا مستايل ونيسماسيتو وبكارينا وشيكيت اوف وبلاك هورس - 00:05:37

بصوا الحل الوحيد لمواجهة كل ده وجاهم به هو القرآن لما ننزل للشباب به ندعوه بالقرآن ساعتها القلوب لما تتفتح بالقرآن ستقاوم كل هزه الشهوات وسأيدننا الله بروح منه اصل جميل قوي من اصول الحكاية. واهم اصل من اصول الحكاية. اقرأ اقرأ وربك الكرم. اقبل - 00:05:57

على القرآن وشوفي كرم ربنا في حياتك هيبقى شكله ايه؟ سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:06:17